

# هل نحتفل مع النصارى بأعيادهم؟! شرح مبسط من الشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

هنا لابد من وقفة. القلب عمله كامل بنفسه. والجارحة تفتقر الى عمل القلب خلي بالك الكلام ده كلام مهم وغالب قلب ملك البدن انعقاده عمل اما الجارحة اذا لم تضم عمل القلب اليها تبقى صفر - 00:00:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولن يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاقه. يعني ايه حدث نفسه بغزو انعقد قلبه على محبة الغزو خلاص اخذ الاجر - 00:00:45

مع انه لم يغزو طب رجل غزى في سبيل الله بقصد نصرة قومه ولا له قيمة واحد خرج اه مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات وترجوه في المدينة كافرا - 00:01:08

فجأة ووجوده في صفوف المسلمين وابل بلاء حسنا وبعدين في الرمق الاخير بيطلع في الروح يعني قالوا يا فلان ده احنا تركناك في المدينة كافرا اسلمت وجئت؟ قال لا انما جئت اقاتل حدباع على قومي نصرة لهم - 00:01:31

وكان قتلته خمسة ستة كده فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فيه فقال هو في النار ليه القلب تخلف محبة ان يغزو في سبيل الله تخلف يبقى عامل الجارحة ليس له قيمة - 00:01:58

قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة مجرد ان يحب ان المرأة العفيفة تتعرى مع ان واحد في بيته اهو - 00:02:18

لا خلع واحدة هدومها ولا الكلام ده. لكن بيكره العفة. بيكره النقاب بيكره الخمار. بيكره كل حاجة. عايزها تبقى لابسة الميكروجين والميني جيب والميني ميني ولا ميني. عايز كده. نفسه في كده - 00:02:39

زي اللي بيقول لك مسلا آآ راح فرنسا ورجع انت ايه يعني اللي تمناه؟ قال نفسي الاقي نساء مصر كلهن النساء باريس اهو ده ما عملش حاجة بس شف انعقد القلب على محبة ان تظهر الفاحشة - 00:02:56

للذين امنوا ده يدخل النار مع ان الجوارح كما قلت لم ايه ؟ تنفعل ولم تتحرك. قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. مجرد اراده لن تتجاوز حدود القلب - 00:03:20

ولن تنفعل لها الجوارح يروح في داهية يبقى عمل القلب عمل مفرد لا يحتاج الى جارحة. الجارحة التي تحتاج الى القلب وهنا لابد ان ابين لكم شيئاً التبس على كثير من الناس - 00:03:44

انتم بتقرأوا سورة الممتحنة مش كده؟ اولها ايه؟ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا انا عايزك ودانك دي يبقى عقلك في ودانك دلوقت - 00:04:08

عشان سنحل لغزاً بيلعبوا عليه في الاعلام وكتير من الناس مش فاهمة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالايه جميل في نفس السورة - 00:04:41

في نفس سورة الممتحنة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولن يخرجوك من ديارهم من دياركم ان تبروهם وتقطسوها اليهم هل هناك فرق بين المودة والبر اه - 00:05:12

لانه حرم عليك المودة واباح لك البر. يبقى لازم يبقى فيه فرق ايه بقى الفرق بين المودة والبر محاكم الجماعة اللي عمالين يلعبوا

بالفتنة الطائفية ويقول لك المسلمين آآ عمالين يعتدوا على النصارى واقطع ودنه - 00:05:38

وحتى المسلمين احرق المقابر والمش عارف ايه انتم عارفين الهجمة التترية الموجودة الان عن السلفيين اجبى غاشمة لكن المسحور الانسان لما يكون عنده سعار لا يدرى ماذا يفعل يسقي ذي المجنون يخربيون بيوتهم يابدتهم - 00:06:03

وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. الفرق بين المودة والبر ان البر يكون بعمل الجارحة وحدها احيانا اما المودة فهي عمل القلب محضن ادي الفرق في الصحيحين ان امرأة بغيها نزلت بعنزا لشرب - 00:06:26

فلمًا صعدت وجدت كلبًا يلهث الثرى من العطش. فرق قلبه فنزلت في البئر وزنعت موقعها الحذاء اللي لابساه وملاته بالماء وسقت الكلب. فشكراً لله لها فغفر لها. ده بير ولا مودة - 00:07:06

احسن تكون بتعشق الكلب. البر ده. ها؟ ده بر. ما لوش علاقة بالمودة ها؟ هذا بر البر هو ايصال الخير الى الغير مع قطع النظر عن محبتك له او كراهيتك ايه - 00:07:31

البر بيبقى اخويا ابن ابى وامي وبيعمل فيه فخوخ وعمال واقف ضدى ومع ذلك انا مش قادر اعاديه اقول لك الدم مش مية

وانا عارف انه فقير كحيتي ومش لاقني ياكلي ومع ذلك لسانه اطول من العمود دوت - 00:07:54

انا بعمل ايه اقول له يا ابني خد شوال الرز ده واديه بيت عمل حتى ما برضاش اقول له لعملك انا زعلان منه. يا ابني وديه لبيت عمل هو انا باحبه ؟ - 00:08:25

00:08:25 - هو انا باحبه ؟

ما يحبوش انما ايصال الخير اليه مع قطع النظر عن محبتك اياه ده اسمه بر انا ماشي في الطريق لقيت واحد نصراني عربيه ضرباه  
اشيل واوديه المستشفى هو ده البر - 00:08:41

اشیل واودیه المستشفی هو ده البر - 00:08:41

رجل نصراني ظلمه مسلم اقف بجانب النصراني لأن هو ده العدل والحق. هو ده البر لكن اعزيه وابكي على ميته واروح له في الافراح  
وتبقى فيه موالاة قلبية هو ده اللي من نوع - 00:09:01

يبيقي فيه فرق اهو الذى حرم المودة هو الذى اباح البر - 00:09:26

فيقولوا ناس يخلطوا بقى ما بين القضيتين ما يعرفش الفرق بين المودة والفرق بين البر المودة تتعلق بالنصرة والموالاة اما البر ده شيء مختلف. في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه - 00:09:49

شيء مختلف. في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه - 00:09:49

وقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني احسن اليهم يسيئون الي. احلم عليهم يجهلون علي صدرد اهو قال له صلى الله عليه وسلم ان كنت كذلك ما هو كتير من الناس اصحاب دعاوى يبقى عامل - 00:10:18

عليه وسلم ان كنت كذلك ما هو كثير من الناس اصحاب دعاؤي يبقى عامل - 00:10:18

ويجي يقول لك ده انا احسن اليك ها يصلى الجمعة من ورا يضربوه علقة وهو يقوم واحد له آه هدية وداخل البيت ما هو ده ساعات  
كده في مسلا رجل ي يريد ان يطلق امرأته - 00:10:49

کده فی مسلا رجل یرید ان یطلق امرأته - 00:10:49

بس عاييزها تخلع. تخلع يعني ايه ؟ يعني تسيب مهرها فيطلع عليها على جنتها البلا لحد ما المرأة تطول انا عاييز اطلق يقول يا جماعة شاهدين انا مش عاييز اطلق - 00:11:08

جماعه شاهدين انا مش عايز اطلق - 00:11:08

انا عايزها من هو بيعزبها عشان تخلع ومعنى تخلع يعني تسيب ايه؟ اللي وراها واللي قدامها وتنازل عن مهرها وممكن تدفع مبلغ اضافي على المهر كمان عشان تخلص العذاب الاليم - 00:11:24

اضافي على المهر كمان عشان تخلص العزاب الاليم - ٠٠:١١:٢٤

فهو اللي معزبها ولما بيجي آآ تقول تطلب الطلاق يقول لـأـانا عايز مراتي أنا ما استغناش عنها دي ام عيالي هـا فالمرأـة تطلب الطلاق وتسـبـ اللهـ، ورـاهـ اللهـ، قدـامـهـا - 00:11:43

وتنسیب اللہ، وراثا اللہ، قدامہا - 00:11:43

بيب او في ناس عاملة كده بقى اعمل نفس القصة. فالنبي عليه الصلاة والسلام عشان يحترز قبل اثبات الحكم قال له كده قال ان كنت كذلك ذي، ما انت بتقاوا، لو صح - 00:11:59

کنت كذلك زی، ما انت بتقوا، لو صح - 00:11:59

ويما رأيت المشايخ المتقدرين للفتوى يأخذوا هذا الاحتراز وهم بيدوا الفتوى لمين؟ للمستفتى بييجي يقول له عمل في كزا كزا كزا  
يقولها ان تقولها له ان كان فعلاً فيك ذلك - 00:12:21

ليه؟ لأن ممکن يكون کداب فانت بهذا الاحتراز انجیت نفسك وبرئت عهتك واحنا اخدنا هذا الاحتراز من النبي عليه الصلاة والسلام.  
في هذا الحديث وفي حديث مثل اخر لما قال له رجل يا رسول الله ما الغيبة - 00:12:41

قال ذكرك اخاك بما يکره. قال ارأیت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول اه شف الاحتراز اهو ان كان فيه ما تقول فقد  
اغتبته - 00:13:01

وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته يبقى الرجل بيقول له اصلهم يقطعونني احسن اليهم يسيئون الى احل عليهم يجهلون علي يعني  
ما فيش ما فيش اطلاقا اي عامل مشترك صدر على طول - 00:13:22  
قال ان كنت كذلك. فانما تسفهم المل. المل اللي هو الرماد الحار بتابع الفرن اللي انت لسه مخلص خبيز. وتحت العرصة ها تلقي بقى  
القش والحطب بتابع لسة مولعة نار - 00:13:39

الحطب. قال له لو انت كده كما قلت كانك انت بتلقهم تراب كنت كذلك فانما تسفهم المن. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت  
على ذلك يبقى مؤيد من قبل الله طالما ان انت كده - 00:13:58  
لما انت تلتزم هذه الوصية ده بر ولا مودة ده بر لانه لم يترك اطلاقا فسحة لك ما فيش مودة باکرهه انا لدرجة ان كل ما ادي له امد له  
ايده بعضها - 00:14:24

كل ما اوصل اليه احسانا يروح يعمل آآ فيلم وي عمل لي قصة ويألف علي ويفترى علي. هاحبه ازاي ده كيف اواليه بقلبي يبقى هناك  
فرق بين المودة وبين البر. امرنا بالبر ونهينا عن المودة - 00:14:42  
الكلام بقى مفهوم عشان العمالين يتتططاوا ويقول لك اه اصل المسلمين والنصارى عشان كفرة لدرجة ان في واحد من الجماعة اللي  
ایاهم دول بيسأل شيخ من الشيوخ. بيقول لهم النصارى كفرة - 00:15:05

وواحد تاني قال له هي مصر فيها كافر؟ لا يا سيدى ده كلهم صحابة. ده سؤالبني ادم يوجهه مش انا اللي هجاوب انا لن اجيب الذي  
سيجيب هو القرآن - 00:15:25

عندنا ايات محكمات الذي يردها يبقى كافر على طول عند كل العلماء من اولهم لآخرهم. اصل فيه مسالك اعتقاد ما ينفعش ان نجامل  
بها ولا نبدل ديننا عشان حد نحن لا نبدل ديننا ابدا لاجل احد - 00:15:45

قال الله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة يا اهل الكتاب لم تكفرون  
بایات الله وده الكلام ده فيه هزار - 00:16:07

ولا هنعمل سياسة ولنلعب بالدين؟ لأن الكلام ده كلام رب العالمين. ونحن نعتقد ومن اعتقاد غير ذلك فهو كافر عند كل العلماء بس مش  
معنى انه كافر ان انا اعتدي عليه - 00:16:26

دي مسألة ودي مسألة اجمع اهل العلم او اكثر اهل العلم حتى اكون دقيقا وهو القول الراجح لا شك في ذلك انه لا يقتل كافر لمجرد  
انه كافر بس والا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يقتل كفار قريش؟ لمجرد انهم كفرة - 00:16:44  
كلمة كافر ده شيء ومسألة ان انا لا اظلمه هذا شيء اخر لا يجوز لمسلم ان يتعمد ظلم اي احد كان ولو كان على اي ملة ما لم يأت بما  
يوجب العقوبة - 00:17:17

بس انت عايزين اکتر من كده هنجامل والكلام ده في العقيدة احنا ما بنجاملس العقيدة بس مش معنى كافر ان انا ازيد وان انا اترصد  
له وان انا اسرق فلوسه واقول ان فلوسه حلال. واعتدى على محلاته واخذها. ألا ما له لا يجوز لي ولا بحل. معصوم - 00:17:40  
وعندنا حديث آآ صلح الحديبية الحديث طويل والذي فيه ان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه كان في هذه لما عمل العملة دي كان  
كافرا صحب قوما من الجاهلية معه تلماش واحد - 00:18:04

شربوا الخمر ولعبت برؤوسهم قام نازل عليهم دابحهم كلهم واخذ اموالهم ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم واعلن اسلامه خلاص  
وقال له يا رسول الله اني كنت مع جماعة من الجاهلية تلماش واحد وكده الحياة دبحث - 00:18:30  
ذبح النعاج وخدت ليه الفلوس بتاعتھم ؟ اتفضل ادي المبلغ اللي انا خدتھ منهم. فقال له اما الاسلام فاقبله منك. واما المال فلست منه

في شيء انه اخذ غدرا. هو ده الكلام. الاسلام اقبله منك - 00:19:00

اما المال لست منه في شيء انه اخذ غدرا هي دي قيم الاسلام لحد ما حصل بقى صلح الحديبية وجاء عروة ابن مسعود الثقفي عم المغيرة ابن شعراة جاي علشان يعمل ايه صلح مع النبي صلى الله عليه وسلم نائبا عن قريش - 00:19:33

المغيرة بقى لما عرف ان عمه جاي ما هو عامل عملة ما يتلبسش عليها هدوم والتلتاشر واحد دول كل واحد من قبيلة ففي تار هيقوم القبائل على بعض هيقتلوا بعض. عايزين التار بتاعهم الدم - 00:19:57

فعوض مسعود عم المغيرة قال لهم يا جماعة لا تار ولا يحزنون.انا سادفع الديمة عن القتل. وشف الديمة مسلا في الاسلام مسلا مئة ناقه. الجمل عندكم بكم دلوقي بيشررين الف اللي هو الجمال رخيص عندكم كده؟ ها؟ ده احنا جمالنا اغلبي بقى. ها - 00:20:19

يعني الجمل مسلا بعشرة خمستاشر الف ها يعني ميت ناقه يعني مليون ونص لاحشان النبي ادم بنيني الرب ده غالبي. انت عارف الااصبع ده لو حد قطعه فيه عشر من الجمال - 00:20:48

ها عشر جمال. الصراع الواحد عشر جمال فقال لهم ما فيش داعي انكم تتخانقوا انا هدفع الديمة ببقى تحمل مبلغا ايه ضخما كبيرا باعوا مسعود بيتتفاوض مع النبي عليه الصلاة والسلام والكلام ده وده صاحبنا ايه - 00:21:09

ملثم وواقف بالاليه؟ بالسلاح انت عارف السلاح له اللي ورا ده ده بتاع اسمه خشب يعني. فعرب ابن مسعود ده راجل كبيرة في قومه فلما كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يمد ايده على لحية النبي ويقول له ايه؟ لا خلي بالك من الموضوع ده - 00:21:31

طبعا ده ممكن بيقى مع الناس الكبار بس مش مع النبي. كل ما اكلمه اقوم حاطط ايده على دقنه. فاول ما يبيجي يحط ايده على دقنه اللي وافق الواد صندوق يدي له على ايده بالدبش في ده ويقول له ايه؟ اخفض يدك - 00:21:55

بيصل له ما هوش عارف يطلع مين. كرر المسألة مرتين ثلاثة وكل ما يحط ايده على يقوم ضربه ومنزل ايده تاني. فقال عروة للنبي صلى الله عليه وسلم من هذا الذي ازعجني - 00:22:12

فقال له هذا ابن اخيك قال المغيرة؟ قال نعم قال له اي غدر ايها الغادر وهل مسحت سواعدك الا بالامس ده انا لست بدفع الديمة لى انت قتلتهم ولك عين تضربني على ايدي. كمان - 00:22:28

ها فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يقبل المال واحد راح سرق مال من نصراوي من يهودي وبتاع وقال ايه غنيمة خد غائم اهي لا يحل لنا ان نأخذ شيء من هذا اطلاقا - 00:22:56

ديننا دين العدل والرحمة. بس عندنا شوية يعني جهله هم اللي بيتكلموا الان باسم الاسلام وما يعرفش حاجة في الاسلام فمشوهين الصورة بالكامل بيقى اذا عشان ارجع واسس المسألة مرة اخرى - 00:23:09

المودة تتعلق بعمل القلب محض من النصرة والولاية وما اشبه ذلك اما البر فهو ايصال الخير الى الغير مجرد من محبة القلب وممكن البر يكون بمحبة قلب لان انا عموم البر. لكن في الاية اللي احنا بنقولها - 00:23:28

لأ ما يبقاش فيه مودة قلبية مع البر. بربس. مجرد ايصال الخير ببيجي معاني ملتبسة عند الناس الصحابة لم يكن يتلبس عندهم شيء من ذلك. اطلاقا لذلك عزوا وسادوا - 00:23:59

وكونوا دولة لم تحصل لفصيل منبني ادم منذ ان خلق الله عز وجل الارض الى يومنا هذا دولتهم كانت في خلال عشر سنوات كان عندهم دولة سمع لي - 00:24:16

قوما من البشر على ظهر الارض استطاعوا ان يكونوا دولة في عشر سنوات الصحابة عملوها طب اعملوها بایه تحت مظلة هذا القانون سمعنا واطعنا اذا جاءك امر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:35

فبادر اليه كالسهم فهو خير لك اللجاد هو الذي ضيعنا زي ما قلت لكم في اول الكلام احنا نحيينا سمعنا واطعنا وجينا قانون انا حر اعمل اللي على مزاجي واللي على كيفي - 00:24:59